

مطبوعات شرقية جديدة

Mr Grante: UNE MISSION DANS LE LEVANT. Un vol. in-8° illustré,
Paris, Beauchesne, 1922

ذكرى بيتر ال الشرق الادنى

لا يزال السورثيون يذكرون بالحير تلك البعثة الشريفة التي حظوا برؤيتها قبل
ستين متألقة من احد كرادلة الكنيسة الكرام وابقين جليلين احبت الجمهورية
الفرنسية ان ترسلهم الى اصقاعنا ليطلعوا على حقيقة احوالنا ويعبروا لنا عن عواطف
فرنسة السامية وحبها الصادق للبلاد التي دُعيت الى الانتداب على امرها . فكانوا
حيثما يجأرون في مصر وفلسطين وسورية موضوع اعجاب الرؤساء والمرؤسين بلطفهم
وانسيهم وبلاقتهم في المواظ الدينية والخطب المدنية يرى فيهم الناس اشرف الطباع
الفرنسية مع سمر الفضائل الحبرية . وكلوا هم ايضاً يدوتون كل ما ينظرونه
ويسرونه ليخلدوا ذكره في بطن تاريخ رحلتهم . وما قد تم عملهم بهمة احدهم
السيد غرنت الذي ائت تفاصيل تلك البعثة وجعلها سفرًا مخلدًا يشعر بشكوره
وجبه معاً نحو الذين شرفهم بزيارتهم . ويحمل هذا الكتاب عدة تصاوير تريده
قيمة ورونقاً

ج . ل

L'ESPRIT INTERNATIONAL ET L'ENSEIGNEMENT DE L'HISTOIRE. Etu-
des présentées au 3^e Congrès international de l'Education morale.
Neuchâtel, Delachaux et Niestlé. Un vol. in-16, prix 5 f

الروح الدولية وتعليم التاريخ

هذه مرة ثالثة عقد فيها حديثاً في ٢٨ تموز ١٩٢٢ مؤتمر التهذيب الادبي الدولي
وذلك في مدينة جنيف بعد ان عقد في لندن (١٩٠٨) ثم في لاهاي (١٩١٢) وقد
دارت اجاث ذوي المؤتمر على منلتين مهتتين مسألة التضامن ومسئلة التهذيب .
والكتاب الذي مدار كلامنا عنه يبحث خصوصاً عن الروح المدنية وتعليم التاريخ
افردوا لذلك ١٨ محاضرة لكعبة مختلفين جنساً ورأياً يتصور كل واحد منهم التاريخ

على فكره وهواه بحيث يصعب توحيد تلميح فهذا لا يرى في التاريخ الأسلسلة حوادث لا علاقة بينها وذلك يعتبره كعلم وطني تستفاد منه معرفة شرف الوطن القديم . ويريد كاتب ثالث ان يبني عليه الاخاء بين الشعوب كأن السيد المسيح لم يسبق الى وضع اساس ذلك الاخاء منذ ١٩ جيلاً لما علم الشعوب انهم كلهم ابناء الله واخوة .

Corrado Moschitti : MERCATI D'ORIENTE, Camera di Commercio o Industria di Napoli. Un vol. 8°, illustré, 1923

اوراق الشرق

نظم اتحادُ الغرف التجارية الإيطالية مع مكتبهم الاستعماري في السنة الماضية بعثة تجارية الى مجونا المتوسط فجهّزوا لذلك مركباً كبيراً من الشركة البحرية الإيطالية يُدعى ميلانو تجول في شهري آب وايلول في مرافق الشرق مباشرة بموافقي اليونان ثم الاستانة وسالونيك وازمير وروودس وبيروت وجينا ويافا والاسكندرية يعرضون فيها على الزبائن محمولاتهم . فلما انتهبوا من سياحتهم تحنّز احداهم « كورادو مكيني » لتدوين نتائج تلك البعثة فأصدر الكتاب الجليل المزمّن بالتعاون الذي نحن بصدده . وفيه من المعلومات ما يشفي الى التجارة مع المحلات الإيطالية . وما اودعوه في الكتاب افادات جثة عن سورية ووارداتها وصادراتها . فيحسن بالبوريين ان يدرسوا هذا الكتاب فينتفعوا بنصائحه لتاجرتهم مع ايطالية ج . ل

Dr Ch. Ferrière: ENTOMOLOGIE ECONOMIQUE. Les Problèmes modernes de la lutte contre les insectes. Ed. E. Birkner, Société anonyme, Berne, Suisse. Prix 1^f, 60

علم الحشرات الاقتصادي

كل يعلم ما اذاه العلامة باستور من الحدم العديدة للجراحة والطب والزراعة باثنايه لعلم الميكروبات . واثنا يوجد علم آخر بلغ في هذه السن الاخيرة ترقياً عظيماً لا تقل خدمته عن علم البكتريولوجية اعني علم الحشرات لاسيا الحشرات الضارة صوتاً لمحصولات الارض وغلاتها التي عليها معتمد البشر في حياتهم . ولذلك ترى البلاد الراقية قد انشأت مكاتب ومختبرات لدرس الحشرات العديدة التي تعيش في كل المواطن وتلتف اشغال الزارعين بنهسها وعيشها . فدونك كتاباً مفيداً

جديداً لمعرفة تلك الحشرات وانواعها ووصف طباعها وبيان الطرائق التي يعصد اليها الاختصاصيون للأشياء كالادوية المخترعة لتلك الغاية وضرور المركبات الكيماوية الضامة لتقلها وكيفية استعمالها بالمرشآت وغير ذلك . فنوصي ارباب زراعة بلادنا ان يعمتوا النظر في هذا الكتاب فيستفيدوا من معلوماته لصيانة املاكهم من تلك الحشرات التي كثيراً ما يضيق ذرعهم عن ائلافها .

Mohammad ben Cheneb : *ABU DOLAMA, poète bouffon de la cour des premiers Califes Abbassides. Alger, Jules Carbonel, éditeur. Un vol. 8°, 1922*

ابو دلامة شاعر ادل الملقب بالبأسين الضحك

كان ابو دلامة شاعراً اسود يضحك بقصائده المزائية الثلاثة الخلفاء الاولين من بني عباس . فكان يرتجل شعره فيخرجه بقرئحته سجلاً منجماً ليفكه سامعياً بما يضئنه من الاضاحك دون ان يتحاشى المجرن . وكان مع ذلك مكبراً جباناً شحاذاً لا يرجز من شعره الا اقتناص الدرهم الزئان . فوُلف هذا الكتاب محمد بن شنب احب ان يجيي ذكره الحامل بما جمعه من اقاصيه وفكاهاته الصحيحة او المنسوبة اليه . بيد ان هذا المجموع لا يفيدنا شيئاً من تاريخ واحوال زمن بني عباس وكان الاخرى به لو اختار موضوعاً آخر اجدى نفعاً للاداب . اما ترجمته الفرنسية فخرضية وان نقصها شي من الطلاوة . وتماماً لم يُحسن ترجمته قول الشاعر (ص ١٢ البيت ٣) «قريش البطاح» فجعل البطاح مرادفة لمكة وانما هي حيي منها كان يسكنه شرفاؤها ومن ثم كان اصاب لو ترجمها هكذا : les plus aristocrates parmi les Coreichites .

كذلك ترى على خلاف ما يزعم المؤلف (ص ١٠) بان اللغة العربية اتست واغتنت في العهد العباسي بالفاظ جديدة ومعانٍ وتعابير مستحدثة لم يعدها اهل البادية فأضحت ذات نعومة وطلاوة ترشحت بهما للايجات العلمية المستقبلية الابـهـلامـس .

Drieu La Rochelle : *MESURE DE LA FRANCE, Les Cahiers verts n° 15. Paris. Grassel, 1922, Prix 5f*

قياس فرنسا

ألف هذا الكتاب شاب نزل ساحة الحرب الكرنية مع آل وطنه وقاسمهم الانتصار

على انه لا يعتبر انتصار وطنه اعتباراً عظيماً ناله العدد على العدد والقوة على القوة فيلح له انتصاراً عقيماً قليل الجدوى ولذلك ترى توابه مقلقة بعيدة عن السلام الصحيح . فمع ما في قوله هذا من بعض الصحة وجدنا الكاتب متطرفاً في كلامه يكاد يئس من قوة وطنه

ج . ل

D^r JOSEPH HARIZ : La part de la Médecine arabe dans l'évolution de la Médecine française. Paris, 1922 pp. 163. Prix 12 f^r

حصّة الطب العربيّ في تطوّر الطبّ الفرنسيّ

الدكتور يوسف حرّيز أحد الطلبة المتخرجين في مكتبنا الطبيّ الفرنسيّ قدّم هذا الكتاب في باريس للجنة مكتبنا لينال به ميزة المفضّلة في الطبّ . فن يسرّح النظر في تأليفه هذا لا يشكّ في نجاحه التامّ فأنّه ضمّنه من المعلومات عن تاريخ الطبّ العربيّ وتأثيره في الطبّ الاوربيّ عموماً والفرنساويّ خصوصاً ما لا يرى الا متفرّقاً في تأليف متعدّد دُونَ اسميا في آخر كتابه . على أنّنا مع اقتراننا بفضل صاحب هذا التأليف وجدناه لا يخلو من بعض الخلل : أوّلاً في رواية عدّة اخبار اخذها جنابه عن كتبه لا يوثق بكلامهم كالدكتور غوستاف له بون وامثاله . وثمّ اثبتاه غير مرّة أنّ البابا سلستروس الثاني (Gerbert) لم يأخذ علمه في قرطبة عن العرب لكن عن اهل ملّته . ثانياً في طريقة المؤلف بكتابة الاعلام العربيّة في اللغة الفرنسيّة فانّ كثيراً منها مشوّهة . ثالثاً في جدول الالفاظ الفرنسيّة التي زعم جنابه اشتقاقها من العربيّة ونقلها بحرفها (ص ١٥٠-١٥٨) عن كتاب الاب لامنس (Remarques sur les mots français dérivés de l'arabe) يوجد مفردات لا يلمّ حصره باصلها العربيّ واثمّ ذكرها هناك لانتقادها عليها فقط . رابعاً في قائمة المطبوعات التي استند اليها اغلاط تحتاج الى اصلاح كقوله إنّ لابي الفرج الاصبهانيّ « رسائل طبّيّة » (des Epitres médicaux) ولا يُعرف له شيء من ذلك ولعلّه اراد ابا الفرج بن الطيّب النصرانيّ البغداديّ - تاريخ مختصر الدول هو لابن العبري المّلطيّ اي من ملاطية ليس Malti او Malthi كما روي - ناشر الكتابات العربيّة في مرسيلى ليس هو (Bargis) لكن L'abbé Bargès . كذلك مؤلف تاريخ اسبانية ليس هو (Dozy) لكن R. Dozy . وصاحب الفهرست يُدعى ابا الفرج الورّاق الشيرازيّ ابن التميم الخ

ل . ش

THE TEACHINGS OF ISLAM by Mirza Ghulam Ahmad.. Lahore.
1921, pp. 104

معتقدات الاسلام لمرزا غلام احمد

هذا الكتاب اصله في اللغة الهندية المعروفة باوردو ألفه منشى شيعية اسلامية جديدة في الهند تعرف بالاحمدية وادعى هناك المهديّة وقد وضع هذا الكتاب ليُعرض على مجمع لاهور في بنجاب (الهند) سنة ١٨٩٦ ووضّنه نخبة اركان الدين الاسلامي استاذاً الى القرآن فاحاب كتابه بعض الشهرة ونقله الى الانكليزية احد انصاره «محمد علي» صدر الجماعة الاحمدية في لاهور. وفيه ما فيه من المزاعم التي لا يوافقها عليها كما نظنّ مسلمو امانا

ل. ش

١ اللغات السامية المحكيّة في سوريا ولبنان - ٢ السورويون في الولايات المتحدة الاميركية للاستاذ فيليب حتى سنة ١٩٢٢ (ص ٤٦ و ٤٥).

١٤٥ بحثان حسان نشر الاول الاستاذ الفاضل فيليب حتى في مجلة الكلية ثم طبعا في المطبعة الادبية. والثاني في مجلة المتطّف. فخصّ البحث الاول بمئة جلية الشأن اعني ثبات لغة الفينيقيين الارامية بين الشعب السوري ومقاومتها للغة اليونانية ثم للغة العربية حتى ان آثارا كثيرة منها باقية حتى اليوم في اللهجة العامية. على اننا مع معظم العلماء المستشرقين لا نوافق على قوله (ص ٨) ان جزيرة العرب هي مهد الساميين. وليس الرحالة بورخودت انكليزيا بل سويسريا وانما كتب رحلته بالانكليزية - اما البحث الثاني فانه اتم واوفى مما كتب حتى اليوم عن السوريين في اميركة الشمالية فيشمل درسه كل احوال السوريين تاريخيا واجتماعيا وادبيا ودينيا وقد ذكر بالتخمين ان عدد السوريين في اميركة الشمالية يبلغ ٢٥٠,٠٠٠ وعلى ظننا ان في هذا العدد غلوا. ومما رواه هناك تقرب الروم الاورثوذكس الى شيعة البروتستانت الاسقفية. وصرح بزايه ان المهاجرين السوريين غالباً لن يعودوا الى وطنهم. والبحثان كلاهما جديران بكل ثنا.

ل. ه

اربعة مطبوعات

بقلم حضرة الابائي افرام حنين الديرياني

هي منشورات دينية وادبية جزيلة الافادة كطبعات حضرة السابقة :
 ١ الطبعة الحامسة لكتابه المعروف بالشيبة حسب طقس الكنيسة المارونية طبع في
 مطبعة صبرا سنة ١٩٢١ (ص ٣٩١) . ٢ رواية الابن الشاطر . مأساة ذات ثمة
 فصول . يحسن تشخيصها في المدارس . طبعت في مطبعتا الكاثوليكية سنة ١٩٢٢
 (ص ٧١) . ٣ رسالة الى الارلاد الصغار . طريقة تدريسهم الاوّل في الديانة المسيحية .
 ٤ طريقة اعتراف الارلاد قبل ٤ اعوام اول مناولة . والكراسان طبع في المطبعة
 الادبية سنة ١٩٢٠ (ص ٣٢ و ٣٠) فنشكر حضرة الابائي على ما يبذاه من الاهتمام
 في خدمة النفوس

يوسف السودا ، محامي الاستئناف : ١ الاتحاد اللبناني في القصر
 المصري والمألة اللبنانية . ٢ استقلال لبنان والاتحاد اللبناني في
 الاسكندرية . ٣ نظام لبنان القديم والحديث . ثلاثة اجماعات طبعت
 في مصر سنة ١٩٢٢ (ص ٣٣ + ١٩٨ + ١٠٣)

ان من يروح النظر في هذه التآيف ثلثة يتحقّق ان كاتبها محام بارع يتطيع
 ان يكسو الامور المشبهة ثوباً تشبهاً موماً يكاد ينخدع بها من لا ينظر الا الى
 السطحيات . ما اعلى الاستقلال لمن هو مرشح له قدير على حمل اعباء وحفظ نعمته .
 ومن هذه الوجوه الثلثة يرى كل عاقل عاجل عجز اللبنانيين عنه . فاما ترشيح اللبنانيين
 للاستقلال التام فتراهم قاصرت عن اداء حقوق ما منح لهم منه حتى الان وما كاد
 يُعقد مجلس نوابه حتى تفرقت كلمتهم وتعددت آراؤهم وسلقتهم السنة الجميع
 بهام حداد . واما عجزهم عن حمل اعباء الاستقلال التام فانه اضواء من الشمس ولا
 رجال لهم ولا مائة لهم ولا جندية لهم ولا معارف خاصة بهم ولا . . . ولا . . .
 واما حفظ نعمة الاستقلال التام فانهم لو حظوا بها عرضوها لكل المطامع في

الداخل من الاحزاب المتعددة التي تقسم اهل لبنان ومن الخارج من الدول المجاورة التي تنتظر ذاك الاستقلال تمد يدها الى لبنان الصغير والكبير . ما لم يتسن اللبنانيون ان تضحي فرنسة الكريمة مآلتها وتسفك دماء ابنائها في سبيل استقلالهم فيتشعرون هم بفضل غيرهم مهتين . فما قول جناب المحامي وكيف يمكن ان يحل كل هذه المشاكل ؟ او ليس الاخرى ان ينقاد اللبنانيون الى اوامر وتبدير فرنسة المحسنة العظمى اليهم ويساعدوها في انتدابها وينظروا ريثما يقوى بين اللبنانيين روح الاتحاد والوطنية الصادقة وتترقر مآلتهم وتتحصن ثغورهم وتتألف جنديتهم فتتمكنهم فرنسة وتشد من رعايتهم . وهذا كله لا يتم بالوقت القريب . ومع هذا نرى بانبساط رجلاً كيرسف افندي السرداء يهد الطريق لهذا الاستقلال بكتابات مع رجائنا بان يرشد مواطنيه الى اضمن طريقة لبلوغ تلك الغاية مع فرنسة «الصادقة والحامية»

نخبة من سفرة البطريرك مكاربوس الحلبي

ببلم ولده الشاس بولس زعيم . نشرها وعلق حواشيا الحوري قسطنطين الباشا الراهب المخاضي
(طبع بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩١٢ (ص ١٤٨)

هذه مأثرة جديدة لحضرة الحوري قسطنطين الباشا تضاف الى منشوراته السابقة الاثرية والتاريخية واللغوية . وقد عرف قراء المشرق تاريخ البطريرك مكاربوس الحلبي واختيار رحلته الى سورية بقلم ابنه الشاس بولس الزعيم الحلبي وما يوجد من نسخها في المشرق والغرب وما نُشر منها بالانكليزية والمسكوبية وذلك بفضل الكاتب الاديب جيب افندي الزيات (المشرق ٥ [١٩٠٢] : ١٠٠٦-١٠٢٠) . على ان اصل تلك الرحلة العربي حتى الان لم يُنشر منه غير شذرات قليلة فأحسن صاحب هذه النخبة بنشر قطع اخرى مهينة نقلها عن نسخة باريس تحتوي تاريخ بطاركة انطاكية الروم وبيان احوال البطريركية في دمشق والبرشيات التابعة لها . وزاد نخبة افادة بما صدره عليها من المقدمات وعلق من الحواشي . انابه الله عن عمله

صُلُص وُوُه تصحصل وِصحصل وِصحوُومل

كتاب الاصول الابتدائية في اللغة السريانية بقلم القس اسحاق اوملة السرياني

طبع في مطبعة الآباء البوسيين ببيروت سنة ١٩٢٢ (ص ١٠٣ × ١٠)

حضرة مؤلف هذا الكتاب هو احد الافراد القليلين الذين يهتمون في جياتنا

بتعزيز اللغة السرانية الشريفة ونشر فرائدها . تشهد له بذلك تأليفه العديدة وها هو ذا أتانا بشاهد جديد على هته يرضه هذه الاصول الابتدائية في اللغة السرانية مستنداً فيه الى اشهر التأليف الصرفية والتجوية لجهاذة الريان القدماء والمحدثين . وازاف اليه عدة تاريخ ليسهل على الطلبة احراز قوانينها مع ملحق للعلمين فيه شرح التارين . هذا فضلاً عن فصل مفيد في الشعر السرياني واوزانه . فتأمل لهذا الكتاب وواجباً كبيراً بين ابنا الطوائف السرانية والكلدانية ووزن الى حضرته في طبعة جديدة ان يزيد في آخرها معجماً مختصراً للألفاظ السرانية الواردة في الكتاب فيستغني الدارس عن مراجعة المعاجم المطرلة .

بيضة الفرخة في اللغة والتاريخ والآثار والاقتصاد

للاستاذ نجيب ميخائيل ساعاتي المقدسي

طبع في مصر في مطبعة العرب سنة ١٩٢٢ (ص ٣٦)

هي مقالة حسنة خصياً صاحبها الاديب بالبيضة من حيث وجوها المختلفة لغريباً وتاريخياً ثم اثرياً واقتصادياً . وقد نقل المؤلف كل ذلك مازجاً النث بالسين كروايته مثلاً عن مريم المجدلية وطيباريوس قيصر وهو لم يقصد التدقيق في البحث وانما اراد فقط ان يسهج القراء بوفرة الروايات وما يتناقله الناس عن البيض . وأقيد ما فيه ما اورده عن البيض اقتصادياً لكثرة فوائده الغذائية والصناعية

مطامع الصهيونية في فلسطين الامس واليوم وغداً

طبع في مصر في مطبعة العرب سنة ١٩٢٣ (ص ٣٥)

وقف الاديب رفيق افندي جبور على مقالة لاحد اصدقائه ضمنها تاريخ الصهيونية وتطوراتها منذ تفرق بني اسرائيل الى وعد بلغور وعهدنا الاخير وبين ما في الفكرة الصهيونية من الشلط ونجس حقوق الاهلين وما ستعير اليه فلسطين من الحراب لو تحققت آمال اليهود . فنحس القراء على مطالعة هذه النشرة المفيدة ليقتنوا على مخامبها ويسموا طاقة جهدهم على مناهضة الصهيونيين ومعارضة مطامعهم الاشعبية . ل . ش

هدايا أرسلت الى المشرق

- ١ الرسالة البابوية الاولى للعبر الاعظم يوس المادي عشر وجهها الى العالم الكاثوليكي وقد نشرها البشير في تعداد الشهر الماضي فانفق الجميع على انها تحفة فريدة في مضامينها المختلفة. طبعت على حدة في مطبعتا الكاثوليكية سنة ١٩٢٣ (ص ٣٦)
- ٢ منشور سيادة المطران باسيلوس قطان ميروبوليت بيروت وجبل وتوابها « في فضيلة الطاعة » لصوم سنة ١٩٢٣ . في المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩٢٣ (ص ٢٣)
- ٣ نبذة في الدين والعلم بقلم المروري يوسف المشيني . وهي المقالة التي نشرناها في عدد شباط في مجلة المشرق رفها حضرة الى مقام السيد البطريرك الياس بطرس الحويك بنسبة يوبيليو البطريركي القضي والكهنوتي الذهبي
- ٤ منتخبات البشير وهي : ثلاث روايات واقعية عنوانها : ليلة عيد الميلاد . نجم الجوس . ليلة رأس السنة . ثم ٣ خمس مقالات تحت عنوان « في سبيل الشيعة » بقلم يوسف اثندي بطرس سعد . طبعتا في مطبعتنا (ص ١٦) من كل منها غرشان سورديان
- ٥ الوقائع العراقية . وهي جريدة حكومة العراق الرسمية تصدرها مديرية المطبوعات في بغداد ثلاث مرات في الاسبوع . تتضمن البلاغات والنظامات واما جريبات حكومة العراق
- ٦ كائداد فرنسوى لسنة ١٩٢٣ لجل « جدهون » فيه التواريخ العربي (النريديوي) والشرقي والاسلامي والاسرائيلي والتبني مع مساومات شتى مقدمة - CALENDRIER 1923. Concor- dance des Calendriers Grégorien, Julien, Musulman, Israélite et Copte (Société de Publicité) « Gédéon »
- ٧ الجريدة (فرنسوية البلدية للاستقبل) (L'Avenir) لانشها ومديرها خليل اثندي الاوز وقيسة اشترأكها السنوي ليرتان سورديان

شذرات

الكوردينال كسينس ومكتبة قرطبة لا يزال بعض الكتب يتقرون الكوردينال كسينس وينسون اليه حريق مكتبة قرطبة التي جمعها الملك الناصر عبد الرحمان وقد قُتدنا ذلك غير مرة . واذ لم يقنعوا بادئنا نورد لهم شهادة لا يستطيعون ردّها وهي شهادة المؤرخ الجليل ابن خلدون نذكرها بحرفها الواحد . قال وقد رواها المقرئ في نفع الطيب (١٨٢: ١):